وزارة التعليم العالي والبحث العـــلمي
جـامعة الشهيد العربي بن مهيدي
أم البواقي

كلية الآداب واللغـــــــــات
قسم اللغة العربية وآدابـها
السنة الثانية دراسات أدبية

تصحيح امتحان السداسي الأول في مادة النقد الأدبي الحديث

الجزء الأول: (اختياري)

الجواب الأول: 8ن

شرح المصلحات النقدية:

أ. **الوحدة العضوية عند العقاد:** رفضت التفكك الذي يجعل القصيدة مجموعة مبددة لا تربطها وحدة معنوية صحيحة، فنادت بالوحدة العضوية، وأن القصيدة عندهم كالجسم الحي يقوم كل عضو من أعضائه بوظيفته الخاصة التي لا يمكن الاستغناء عنه أبداً. ويرى العقاد في الجزء الثاني من كتاب الديوان أن عيوب الشعراء في عصره أربعة :" **التفكك والإحالة والتقليد والولوع بالأعراض دون الجواهر – وهذه العيوب هي التي صيرتهم أبعد عن الشعر الحقيقي الرفيع، المترجم عن النفس الإنسانية في أصدق علاقاتها بالطبيعة والحياة والخلود**"
.....(3ن)

ب. **التجديد في الشعر عند أبي شادي:** بإدخال قيم فنية جديدة، وتشجيع الشعر المرسل، والشعر الحر، وتنويع الأوزان، والابتداع فيها، وإدخال الشعر القصصي والتمثيلي في أدبنا الحديث.....(2ن)

ج. **الطبع والصنعة عند المازني:** نادى المازني بأن يتحرر الأدب من الصناعة اللفظية، وأن يكون المضمون هو الذي ينبغي أن يعني به الأديب أولاً، لأنه إذا اتضحت له المعاني استقامت له الألفاظ. وقد اتهم المنفلوطي بالصنعة الأسلوبية وبالتكلف في التعبير، ولا يجري على الطبع والسليقة، شاع في أسلوبه كثير من المحسنات البديعية المتكلفة.....(3ن)

الجواب الثاني: 8 ن

تضمن ديوان (الشفق الباكي) لأحمد زكي أبي شادي العديد من المقالات التي تدل على آرائه النقدية ودعوته التجديدية، ومن ذلك تجديده لـ (مفهوم الشعر، فـهذا الديوان موسوعة شعرية تجمع بين دفتيها كل المستويات الشعرية التي كان أبو شادي يمثلها، وتعكس صورا كثيرة لحياته وآرائه ونظراته في الحياة، والأحياء، والشعر، والوطنية، والحب، والسلام، والإنسانية، والعروبة، والكفاح، وكل ما يخطر على البال من قيم وأفكار.

نظرته إلى الشعر:

- **الشعر عاطفة:** فهو لغة الجاذبية، وإن تنوع بيانها. وهو فريد الأصل في المنشأ والغاية، سواء كان وصفًا أو غزلًا أو مداعبة أو رثاءً أو عظًا أو قصصًا أو تمثيلًا أو فلسفة أو تصويرًا.

فمبعث الشعر: التفاعل بين الحواس ومؤثرات الطبيعة.

وغاية الشعر: العزاء والاحتماء بهذه الطبيعة.

-**الشعر حياة**: لأن الغرض من الشعر هو درس الحياة، وتحميلها، وبحثها، وإذاعة خيرها، ومكافحة شرها، وهو غرض نبيل جامع، وإن تكيف بصور شتى. فقد يظهر في لباس الإنسانية العامة، أو في لباس الجامعة القومية، أو الجامعة الدينية، وأن يكون رسول السلام، ونصير الإصلاح.

-**الشعر رسالة**: لأن الشاعر رسول قومه؛ ولهذا يتحتم عليه أن يكون بيانه من بيانهم، ومهما تأنق في تعبيره فيجب ألا يرتفع صوته فوق مستوى آلامهم ومداركهم، وإلا كان غريبًا عنهم. كما يرى: أن الشاعر عليه أن يلتزم عقيدة مقدسة، وأن يكون مثل نبي يعيش لنوعه، لا لذاته.

الجزء الثاني: (إجباري) 12 ن

نص السؤال:

استهل طه حسين دراسته «**في الشعر الجاهلي**» بقوله: «**هذا نحوٌ من البحث عن تاريخ الشعر العربي الجديد، لم يألفه الناس عندنا من قبل. وأكاد أثق بأن فريقاً منهم سيلقونه ساخطين عليه، وبأن فريقاً آخر، سيزّورون عنه ازوراراً، ولكني على سخط أولئك وازورار هؤلاء أريد أن أذيع هذا البحث**».

الجواب:

مقدمة:.....01ن

1. المنهج النقدي الذي تطرق إليه الناقد هو **المنهج التاريخي**.....0.5ن

تعريفه: 01ن

أبرز أعلامه عند العرب والغرب.....0.75ن+0.75ن

2. دور الناقد طه حسين في ترسيخ هذا المنهج في الساحة النقدية العربية.....2.5ن

نتيجة للاحتكاك الثقافي والعلمي تشبع طه حسين بالروح التاريخية وبالمنهج التاريخي في دراسة الأدب من درا سته التاريخ ومنهجيته عند أكبر أساتذة التاريخ الفرنسيين في مطلع القرن العشرين، كما تتضح رؤيته ومواقفه تجاه المنهج التاريخي من خلال كتبه التي دعا فيها إلى تبني هذا المنهج، ومن تطبيقه إياه.

فمن حيث التطبيق حاول أن يجعل من الصيغة العلمية النقدية في صورتها الجديدة، وهي صورة لعمليات تطبيقية ظهرت كتاباته عن الشعر ا ء الجاهليين والأمويين والعباسيين، ويصرّ على التزامه بذلك تطبيقا يبلغ حد الصرامة أحيانا، جمع فيها بين عناصر علمية على طريقة سانت بيف، وهيبوليت تين، وبرونتير، غايتها تفسير الأعمال الأدبية والتماس شخصيات أصحابها في مراياها.

3. المسألة النقدية التي يرمي إليها الناقد في كتابه «في الشعر الجاهلي» مع تعريفها وبيان أثرها في النقد.....2ن

أثار كتاب في الشعر الجاهلي لطه حسين الصادر سنة 1926م ردوداً عنيفةً من قبل النقّاد وعلماء الدين، فقد تطرّق الأديب المصري طه حسين إلى قضية الشعر العربي الجاهلي **بمنظور الشكّ** وأنّه شعر منحول لا ينتمي لقائله، وكُتب بعد الإسلام ونُسب لشعراء ما قبل الإسلام من الشعراء الجاهليين، واعتبره من وضع الرواة في القرنين السابع والثامن الملادي(الثاني والثالث للهجرة) وهذا تشكيك في قيمة الشعر الجاهلي، وأنّه يصور جوانب من الحياة في العصر الأموي وبداية العصر العباسي أكثر منه في تصوير الحياة الجاهلية.

4. مقاييس التاريخ الأدبي في هذا الكتاب.....2.5ن

في مقدمة الكتاب يحاول طه حسين أن ينفلت من الجبر التاريخي الذي هو تركيزه على الصلة الحتمية التي تنشأ بين العمل الأدبي والبيئة التي تنتجه لينمو أدبا ، فقد حدد مقاييس التاريخ الأدبي فذكر لذلك ثلاثة مقاييس:

أ -**المقياس السياسي:** وحاول أن يبين علاقة تاريخ الأدب بهذه المقاييس ، وفي الوقت ذاته لا ينكر العلاقة بين السياسة والأدب ولكنه لا يحب أن تسرف في أمر هذه الصلة حتى تصبح السياسة مقياسا للأدب.

ب - المقياس العلمي: ووضح طه حسين على صعيد المقياس العلمي الخلفية الفلسفية والعلمية التي أسهمت في بلورة المنهج التاريخي مشيرا إلى را ئد الفلسفة الوضعية(أوجست كونت)، وهو في ذلك يميل بعض الشيء إلى رؤية سانت بيف النقدية.

ت - المقياس الأدبي..

خاتمة:.....01ن